

مناجاة

اللهمّ نشكرك لأنك جعلت العقل طريقاً للوصول اليك، فكان العقل هادياً نهتدي بحقائقه المزروعة في جبال نفوسنا الى السراط المستقيم، هو الذي علّمنا أنك موجود أقرب الينا من حبل الوريد، لا يحجبك عنا الا سوء أعمالنا

فإذا تتطهرنا من عتمة الجهل وتصنم الاستكبار وجدناك متربعا على عرش قلوبنا، تتطق بلساننا وترنو بعيوننا، وهو الذي علمنا أنك منزّه لا تحيط بك عقولنا نعرفك على قدر مرتبتنا في نعمة توحيدك، تلك المرتبة التي لا تورث ولا تشتري بالمال، ولكن تكتسب بكرم الأخلاق ويقين الاعتقاد

اللهمّ بجاه نورك الشعشعاني الذي لا ينقطع فيضه عن عقلك الكلي طرفة عين، أعطنا يقين الايمان ونعمة التفكير المنطقي، إجمعنا على قول الحقّ ووجدنا على عمل الخير واجعلنا من أبناء النور، أطرده ظلمة الباطل من قلوبنا وهبنا الشجاعة لنحطم أصنام التخالف والتنابد والتشرذم من صفوفنا

اللهمّ خذ بيدنا الى نعيم الحقّ والخير والعدالة، أنت يا أرحم الراحمين

مناجاة

الحمد لله الذي منّ علينا بنعمة العرفان فعرفناه موجوداً لتستأنس به عيون بصائرنا،
منزهاً ليس كمثل شيء، لا تحيط به خواطرننا والأفهام

الحمد لله الذي منّ علينا بمعرفة أنّ النفس جوهر روحاني خالد، تمارس علمها
وعملها من خلال جسد كثيف مركب ينحلُّ وينهدم وتتابع النفس مسيرتها من رحلة
الوجود السرمدى تحت نظام العقل الكلى الذي يضع الأمور فى نصابها الذى
تستحقّ.

الحمد لله الذى عرفنا أنّ الموت تجربة مؤلمة لأحاسيس اللحم والدم وعواطف
الانتماء الى الأسرة والقرية والعشيرة، يجرح وجدان العاطفة فتتلف آهات راعفة،
تلهبها خواطر الذكرى وتؤججها مشاعر المشاركة فى تجارب الحياة، ولكن الموت
عدالة مطلقة من منطق العقل الكلى غير المقيد بالانتماء ولعبة اللحم والدم، فالموت
فى ميزان العقل بداية حياة أخرى بجسد آخر يحمل هوية انتماء جديد

الحمد لله الذى منّ علينا بنعمة الرضى بأحكامه والتسليم لنواميس عقله الكلى
وجعلنا نعتقد وإن اعترضت عواطفنا وازورت أحاسيسنا بعدالته المطلقة، فهو يحيينا
حيث تكون الحياة خيرٌ لنا، ويميتنا حيث يكون الموت خيرٌ لنا، وهو أعلم العالمين